

ما كانوا به يستهزؤن قل من يكلوكم بالليل والنهار من
الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون ثم لهم الهة تمنعهم
من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم متاصحون
بل معناه هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر فلا يرون آتائنا
الأرض تنقصها من أطرافها فهم الغالون فلما اندرهم
بالوحي ولا يسمع الضم الدعاء إذا ما يندرون ولئن ستمه
تفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين ووضع
الموازير القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال
حبة من حردل أنثينا بها وكفى بنا حاسبين ولقد آتينا موسى
وهرون الفرقان وضياء وذكر للبقين الذين يحشون
رئبهم بالعبث وهم من الساعه مشفقون وهذا ذكر مبارك
أمرناهم أفا نتم له منكرون ولقد آتينا إبراهيم رشده من
قبل وكنا به عالمين إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل
التي أنتم لها عاكفون قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين قال
لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين قالوا اجنونا



الوحي

يا حي آم أنتم من اللاعنين قال بل ربكم رب السماوات والأرض
الذي خلقهن وانا على ذلك من المشاهدين وانا لله لا كيد
أصنامكم بعدان تولوا مذبرين جعلهم جنادا لا أكبر لهم
لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل هذا يا لهيئنا الله له الظالمين
قالوا سمعنا فيي يذكرهم يقال له إبراهيم قالوا نوا بد على
أعيننا لئلا ير لعنهم يشهدون قالوا أنت فعلت هذا يا لهيئنا
يا إبراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاستنلوهم إن كانوا ينطقون
فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا لئن كنا لئن الظالمين ثم تكسوا على
رؤسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعدون من
دون الله ما لا يفتعكم شيئا ولا يصركم آت لكم ولما تعبدون
من دون الله فلا تعقلون قالوا جرؤوه وانصروا الهنكم إن
كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم وأزواجه
به كيدا فجعلناهم الأخرين ونجيناها ولو طأ إلى الأرض لبي
باركها فيها للعالمين ووهبنا له إسحق ويعقوب نافلة وكلا
جعلنا صالحين وجعلناهم أممته يهدون يا حننا وإحسانا إليهم